Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأيام لأجد نفسى فى موقف يزيدنى ارتباكا فليس المطلوب تلخيص مقدمته التحليلية المصاحبة لترجمة القرآن فحسب وإنما إبداء الرأى فى الترجمة ذاتها وخاصة أن هناك ما يزيد على خمس ترجمات بالفرنسية لشخصيات لها أيضاً وزنها الأدبى والفكرى .

ومثلما نفعل جميعا عند تناول أى كتاب بدأت بالفهرس ولم أفهم حكمة " جاك بيرك " فيما تبناه من تنوع فى منهجه العلمى فهناك عناوين سور لم يترجمها وإنما نقل نطقها بالأحرف اللاتينية مثل سورة الحجر ١٥ AL - Hijr وسورة الأحقاف ٤٦ AL-Ahgaf ولا أعتقد أن السبب هو صعوبة الترجمة إذ أنه استعان بمعنى السور أو أولى الآيات لترجمة عناوين أخرى مثل الإخلاص ١١٢ وترجمها La Religion Fon ciers وسورة الشرح ٩٤ Epanouiss ement بصرف النظر عن صلاحيتها من حيث الدقة وقد استوقفتنى بعض الترجمات أكثر مثل سورة الإسراء ١٧ فلم يكتف بترجمة معناها الذى نقله Le Traget Mocturne (أى المسيرة الليلية وإنما أضاف بعده عنوانا آخر وتوضيحا هو أو أبناء إسرائيل فجاء Le Trajef mocturne ou les Fils d'israeli ونفس الشىء مع سورة غافر ٤٠ فالنص القرآنى يقول (تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب) فكيف تترجم إلى المؤمن المتسامح le croyant L'indu lgent والروم ٣٠ وترجمت باسم العاصمة روما Rome وسورة الطور ٥٢ ترجت بالجبل Le mont أى جبل ؟ ولماذا لم يتبع ماسبق استخدامه فى سورة الحجر والأحقاف أو جدلا أن يقال جبل الطور .

أما سورة الملك ٦٧ فترجمت إلى Le Royaute ومعناها الملكية علما بأن كلمة الملك موجودة فى الفرنسية ومستخدمة فى الإنجيل بعهديه وهى Le Royaume وسورة التكاثر ١٠٢ ترجمت إلى ما معناه التنافس عن طريق العدد Riva liser Par le nombre أية منافسة ؟! وسورة النصر ١١٠ وترجمت إلى Le secours Vic-torieux أى النجدة المنتصرة !! ولا يتسع المجال هنا لمزيد من الأمثلة وإن كان جل ماورد بالفهرس بحاجة إلى إعادة نظر .

وفيما يتعلق بالنص نفسه فلا يمكن تقييمه بنظرة عابرة ولايمكن أن يصل بى